



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5999

التاريخ : الإثنين 2022/12/5

الفبر الرئيسي



بليكن يحذر حكومة نتنياهو المقبلة من ضم
أراضٍ في الضفة وإقامة مستوطنات جديدة

... ص 4

أبرز العناوين



بسبب التوتر بالضفة: الجيش الإسرائيلي يطالب الكنيسة باستدعاء عشرات كتائب الاحتياط
عباس في "ثوري فتح": ماضون في المصالحة على أساس اعتراف كافة الفصائل بمنظمة التحرير
مصدر فصائلي لـ"الأيام": الوساطة المصرية والقطرية تنجح في احتواء التصعيد
شهيد وست إصابات خلال اقتحام الاحتلال مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم
البحرين و"إسرائيل" تتفقان على مواجهة التحديات الإقليمية وحماية أمن المنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	عباس: لن نستسلم وسنوسع نطاق مقاومتنا السلمية ونواصل التحرك على الصعيد الدولي
3.	اشتية: الاحتلال بحواجزه وجداره وكل معيقاته يريد لنا أن نكون شعباً بطيئاً وفقيراً ومحاصراً
4.	الهدمي: القدس تتعرض لهجمة إسرائيلية ممنهجة بشكل غير مسبوق
5.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بالتعامل مع "إسرائيل" كنظام "أبرتهيد"
6.	رئيس المجلس التشريعي: نصرمة المسجدين الأقصى والإبراهيمي واجب على الأمة
7.	مخابرات السلطة تعتقل القيادي بـ"حماس" عدنان الحصري من طولكرم
<u>المقاومة:</u>	
8.	عباس في "ثوري فتح": ماضون في المصالحة على أساس اعتراف كافة الفصائل بمنظمة التحرير
9.	الحية: مباحثات للمصالحة الفلسطينية في الجزائر نهاية هذا الشهر
10.	مصدر فصائلي لـ"الأيام": الوساطة المصرية والقطرية تنجح في احتواء التصعيد
11.	غارات إسرائيلية على غزة و"القسام" يتصدى للطائرات
12.	الضفة الغربية: 14 عملاً مقاوماً خلال الـ 24 ساعة
13.	حماس: استقبال "هرتسوغ" في المنامة مشين ومستنكر
14.	الجهاد: استقبال هرتسوغ في البحرين طعنة للشعب الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15.	بسبب التوتر بالضفة: الجيش الإسرائيلي يطالب الكنيست باستدعاء عشرات كتائب الاحتياط
16.	لابيد وبن غفير يعلنان دعمهما الكامل للضابط منفذ الإعدام في حوارة
17.	كوخافي يزعم: حماس مردوعة وتختار عدم الرد على عملياتنا
18.	الاحتلال يقرّر تعزيز الحراسة على قاتل الشهيد مفلح
19.	قادة «الليكود» يهاجمون نتنياهو علناً
20.	عقوبة مخففة على أفراد شرطة إسرائيليين عذبوا وسرقوا عمالاً فلسطينيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21.	شهيد وست إصابات خلال اقتحام الاحتلال مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم
22.	محكمة احتلالية ترفض الإفراج عن نائل البرغوثي
23.	رئيس هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع ملحوظ في أعداد "الإداريين" والمرضى

15	24. ارتفاع قائمة "عمداء الأسرى" إلى 314
15	25. "أهل القرآن خلف القضبان" .. 77 أسيرا يحفظون القرآن داخل سجون الاحتلال
16	26. مشروع إسرائيلي لاقتلاع 26 تجمعاً فلسطينياً شرقي القدس
16	27. قوات الاحتلال تقتحم طولكرم وسلوان وسعي لسلب مساحات في الأغوار
16	28. عيلوط قرية فلسطينية بقيت في الجليل رغم ثلاث مذابح بحق أهلها
17	29. فلسطيني يخترق بسيارته حاجزاً بمطار "بن غوريون"
	مصر:
17	30. توافق مصري - أردني على إحياء عملية السلام لحل القضية الفلسطينية
	لبنان:
17	31. عميل لبناني يفرّ بـ"مرور الزمن" ويتوعد بـ"تصفية الحساب"
	عربي، إسلامي:
18	32. البحرين و"إسرائيل" تتفقان على مواجهة التحديات الإقليمية وحماية أمن المنطقة
18	33. إيران تعهد 4 أدينوا بـ"التعاون مع إسرائيل"
19	34. الكويت .. غضب شعبي من زيارة وفد نقابي وإعلامي إلى القدس
	دولي:
19	35. الأمم المتحدة تدعو للتحقيق في إعدام الشاب عمار مفلح
19	36. ننياهو يغضب الديمقراطيين الأميركيين بهجومه على الرئيس روزفلت
20	37. فرنسا: يجب محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف ضدّ الفلسطينيين
21	38. بايدن يدعو للتنديد علناً بمعاداة السامية ويعدّ السكوت تواطؤاً
21	39. الأونروا تعتزم تقديم مساعدات غذائية لـ 60 ألف لاجئ في غزة
21	40. تقرير: موسكو تطالب تل أبيب بعدم عرقلة نقل أنظمة دفاع من سورية لأوكرانيا
22	41. الإعلان عن تحالف لنصرة الحق الفلسطيني في مدينة "ميلووكي" الأميركية
	حوارات ومقالات
22	42. "إسرائيل" في قبضة الحاخامات... أكرم عطا الله

24	43. فاشية الحكومة الإسرائيلية القادمة... نبيل السهلي
27	44. نتنياهو.. أمل "إسرائيل" الأخير... جدعون ليفي
29	كاريكاتير:

١. بلينكن يحذر حكومة نتنياهو المقبلة من ضمّ أراضٍ في الضفة وإقامة مستوطنات جديدة

واشنطن - أ ف ب: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، أمام "جاي ستريت" وهي مجموعة ضغط أميركية يسارية مساندة لإسرائيل: "سنواصل أيضاً معارضة لا لبس فيها لأي أعمال تقوّض آفاق حل الدولتين بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، توسيع المستوطنات أو خطوات باتجاه ضم أراضٍ في الضفة الغربية، أو تغييراً في الوضع التاريخي القائم للمواقع المقدسة وعمليات الهدم والإخلاء والتحريض على العنف".

وأضاف بلينكن: "سنحكم على الحكومة عبر السياسات التي تنتهجها، وليس على أساس شخصيات فردية".

لكنه أوضح أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستعمل "دونما هوادة" للحفاظ على "أفق أمل"، مهما كان ضئيلاً، من أجل إقامة دولة فلسطينية.

من جانب آخر، قال بلينكن: إن إدارة بايدن ستشدد على "المبادئ الديمقراطية الأساسية بما يشمل احترام حقوق مجتمع الميم والمساواة في إحقاق العدل لكل مواطني إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2022/12/5

٢. عباس: لن نستسلم وسنوسع نطاق مقاومتنا السلمية ونواصل التحرك على الصعيد الدولي

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أهمية دور الأكاديميين والمتقنين في نصرته الحق الفلسطيني، وحماية الرواية الحقيقية الفلسطينية، أمام الرواية الصهيونية الزائفة. وأعرب عباس في كلمة متلفزة بثها تلفزيون فلسطين، بحفل نظمته "الحملة الأكاديمية الدولية المناهضة للاحتلال والأبارتهيد"، الأحد، عن ثقته بأن الحق والعدل والسلام سينتصرون في النهاية، وقال: لن نستسلم، وسنظل صامدين نقاوم الاحتلال، وسنوسع نطاق مقاومتنا الشعبية السلمية، ونتحرك على الصعيد

الدولي لإجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها ووقف عدوانها، ومن أجل محاسبتها على جرائمها وخرقها للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/4

٣. اشتية: الاحتلال بحواجزه وجداره وكل معيقاته يريد لنا أن نكون شعبا بطيئا وفقيرا ومحاصرا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "فلسطين بلد فتية فيها مليون ومائة ألف شاب وصبية، ما بين عمر 18 إلى 29، ومليون ومائة ألف قصة نجاح متميزة ولدينا قصص في الألم والنجاح والابداع، وكل فلسطيني رواية". وأضاف اشتية: "الاحتلال بحواجزه وجداره وكل معيقاته يريد لنا أن نكون شعبا بطيئا وفقيرا وجريحا ومحاصرا ومحبطا". جاء ذلك خلال مشاركته في فعالية ومؤتمر تيدكس، الذي أقيم السبت برام الله. وقال اشتية: "في فلسطين، يفرض الاحتلال علينا تحدياته، وإجراءاته، ولكن نحن ندرك أن هناك فرصة في كل تحدٍ، وهذا الإبداع الموجود عند شبابنا يعطينا قابلية لتحويل التحدي إلى فرصة والفرصة إلى فكرة والفكرة قابلة للتنفيذ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/3

٤. الهدمي: القدس تتعرض لهجمة إسرائيلية ممنهجة بشكل غير مسبوق

القاهرة: أكد وزير شؤون القدس فادي الهدمي أن مدينة القدس تتعرض لهجمة إسرائيلية ممنهجة على كل المقدسات الإسلامية والمسيحية، والبنية التحتية، بشكل غير مسبوق. وقال الهدمي، خلال الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم القدس المزمع عقده في مارس/ آذار المقبل بالجامعة العربية، إن المؤتمر يسعى لدعم القدس من خلال توفير دعم نوعي لعدد من القطاعات الحيوية في المدينة المحتلة. وشدد على أن اهتمام الجامعة العربية والدول العربية بدعم القدس والمقدسين يثلج القلب، وقلوب المقدسين، الذين يرابطون ويكابدون هذه الآلة الاحتلالية التي لا تريد استمرار الوجود الإسلامي المسيحي بالمدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/4

٥. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بالتعامل مع "إسرائيل" كنظام "أبرتهيد"

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بالتعامل مع منظومة الاستعمار الإسرائيلي كنظام "أبرتهيد". وأكدت الخارجية في بيان صحفي، الأحد، أن دولة الاحتلال ماضية ليس فقط في تكريس الاحتلال، إنما أيضا في تحقيق المزيد من عمليات (تطبيق السيادة) والضم لجميع مناطق الضفة

الغربية المحتلة، عبر سلسلة طويلة من الإجراءات والتدابير الاستعمارية التوسعية والمواقف والتصريحات أصبح يطلقها قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف. وأوضحت أن ما جاء على لسان سموتريتش لإذاعة جيش الاحتلال صباح اليوم [أمس]، يؤكد أن دولة الاحتلال ماضية في تعميق نظام الفصل العنصري (الأبرتهويد) في فلسطين المحتلة عبر تجريد الفلسطينيين من أرضهم، وتوسيع دوائر تطبيق القانون الإسرائيلي بالتدريج على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وسط حملة تضليلية بدأ يقودها نتنياهو بتبرير إغلاقه للأفق السياسي لحل الصراع والمفاوضات مع الفلسطينيين، محاولاً تحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية عن ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/4

٦. رئيس المجلس التشريعي: نصرمة المسجدين الأقصى والإبراهيمي واجب على الأمة

أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك، أن نصرمة المسجدين الأقصى والإبراهيمي واجب مقدس على كل شرفاء الأمة. وحذر من خطورة الوضع في المسجدين الأقصى والإبراهيمي بسبب ظلم الاحتلال واستهتاره بمقدسات المسلمين. ودعا الفلسطينيين في الضفة والداخل المحتل لدعم أهل القدس، وأقصاها في ظل ما تتعرض له من انتهاكات من قبل الاحتلال والمستوطنين. وأشاد رئيس التشريعي بأهل الخليل، ومشاركتهم الواسعة بالصلاة في المسجد الإبراهيمي وخاصة وقت الفجر رغم التضيق والحصار وممارسات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/12/4

٧. مخابرات السلطة تعتقل القيادي بـ"حماس" عدنان الحصري من طولكرم

حرية نيوز: اعتقلت مخابرات السلطة الأحد، القيادي في حركة حماس الأسير المحرر عدنان الحصري من طولكرم. وأفاد بكر الحصري نجل القيادي بحماس بأن جهاز المخابرات التابع للسلطة اعتقال والده، معرباً عن استهجانه لتواصل الاعتقالات السياسية في ظل تصاعد جرائم الاحتلال. والقيادي الحصري أسير محرر أمضى ما يزيد عن 12 عاماً في سجون الاحتلال، غالبيتها في الاعتقال الإداري، وخاض إضراباً عن الطعام عام 2014 خلال فترة اعتقاله الإداري لمدة 62 يوماً متواصلة مع مئات من الأسرى الإداريين؛ احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المتجدد دون تهمة.

فلسطين أون لاين، 2022/12/4

٨. عباس في "ثوري فتح": ماضون في المصالحة على أساس اعتراف كافة الفصائل بمنظمة التحرير

رام الله: برئاسة محمود عباس، وبحضور قيادات وطنية وشخصيات اعتبارية ودينية، افتتح المجلس الثوري لحركة "فتح" أعمال دورته العاشرة، مساء الأحد، في رام الله. ووضع عباس، الحضور، في صورة آخر المستجدات السياسية على صعيد القضية الفلسطينية، والتطورات السياسية، والعدوان والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بحق شعبنا الأعزل، والتي كان آخرها اعدام الشاب عمار مفلح في بلدة حوارة، ما يرفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 211 شهيدا. وبشأن المصالحة، أكد عباس المضي في إجراء المصالحة الفلسطينية على أساس اعتراف كافة الفصائل بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والقبول بالشرعية الدولية، لأننا نريد حماية مصالح شعبنا. وجدد عباس التأكيد على الالتزام بإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية باعتبارها الأساس لبناء منظومة سياسية قائمة على تبادل السلطة عبر صناديق الاقتراع، على ان تشمل جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس حسب الاتفاقات الموقعة برعاية دولية كما حصل في الأعوام (1996، 2005، 2006).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/4

٩. الحية: مباحثات للمصالحة الفلسطينية في الجزائر نهاية هذا الشهر

غزة: أعلن مسؤول في حركة «حماس»، (السبت)، عن لقاء للفصائل الفلسطينية لبحث ملف المصالحة الفلسطينية في الجزائر، نهاية الشهر الحالي. وقال نائب رئيس «حماس» في غزة، خليل الحية، خلال مؤتمر محلي يُعقد بالتزامن بين رام الله وغزة، إن اجتماعاً ستدعو إليه الجزائر، نهاية الشهر الحالي لاستئناف مساعي المصالحة الفلسطينية. وأضاف الحية أن «حماس» تريد «استعادة الوحدة، ليس من منطلق حاجات أهل غزة أو الضفة الغربية على أهميتها، وإنما على برنامج ورؤية مقاومة تنطلق من كونها حركة تحرر تريد إنهاء الانقسام»، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية». واعتبر أن هنالك ثلاثة عناوين كفيلة بترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام، عبر بناء برنامج وطني وقيادة وطنية موحدة، وإعادة تعريف ماهية السلطة الفلسطينية. وأكد القيادي في «حماس» على ضرورة التوافق على مرحلة انتقالية يجري فيها تشكيل لجنة تنفيذية وبرنامج وطني فلسطيني وبرنامج توافقي «نسحب عبرها الذرائع، ونعيد بناء المرجعية الوطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/3

١٠. مصدر فصائلي لـ"الأيام": الوساطة المصرية والقطرية تنجح في احتواء التصعيد

عيسى سعد الله: نجح الوسيطان المصري والقطري، في ساعة مبكرة من فجر أمس، في احتواء جولة التصعيد العسكرية المحدودة التي اندلعت بين قوات الاحتلال وبعض فصائل المقاومة في القطاع منتصف الليلة قبل الماضية، وتخللها قصف صاروخي وجوي محدود ومتبادل بين الطرفين. وقال مصدر فصائلي مسؤول لـ"الأيام": إن اتصالات مكثفة من عدة جهات، وبشكل خاص من مصر وقطر، انهالت على معظم قادة الفصائل في قطاع غزة فور إعلان الاحتلال عن سقوط قذائف صاروخية في منطقة غلاف غزة، تطلب ضبط النفس ووقف التصعيد العسكري. وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: إن الجانبين المصري والقطري دخلا بقوة على خط الوساطة والجهود من أجل احتواء التصعيد، وعدم تدحرج الأمور إلى ما هو أبعد مما حدث.

وقال المصدر: إن الفصائل أبدت للوسطاء حرصها على استمرار الهدوء في القطاع، ووعدت ببذل أقصى جهودها من أجل السيطرة على الأحداث، كما أكدت لهم أنها "تتعرض لضغوط هائلة من الشارع للردّ على هذه الجرائم، والتي كان آخرها جريمة إعدام الشاب عمار مفلح في قرية حوارة قضاء نابلس، قبل عدة أيام". من جانبه، قال إسماعيل رضوان القيادي البارز في حركة حماس: إن المقاومة لن تقبل بتغيير قواعد الاشتباك مع الاحتلال "قالقصف بالقصف والدم بالدم".

الأيام، رام الله، 2022/12/5

١١. غارات إسرائيلية على غزة و"القسام" يتصدى للطائرات

غزة: شنت طائرات الاحتلال الصهيوني الحربية -فجر الأحد، سلسلة غارات على قطاع غزة. وأفادت مصادر أمنية أن العدو الصهيوني نفذ عدة غارات عبر طائراته الحربية استهدفت موقعاً للمقاومة (غرب) وأرضاً زراعية في الفخاري في خانينوس، إلى جانب استهداف أرض زراعية شرق معبر رفح، جنوب القطاع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وسمع دوي الانفجارات الهائلة في أرجاء القطاع بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات الحربية الصهيونية.

في المقابل، تصدت المقاومة للطائرات المغيرة بالمضادات الأرضية، وإطلاق النار على مستوطنات غلاف غزة. وأعلنت كتائب القسام في تصريح مقتضب أن "دفاعاتها الجوية تصدت -فجر الأحد- للطيران الحربي الصهيوني المعادي في سماء قطاع غزة بصواريخ أرض-جو وبالمضادات الأرضية". وقالت وسائل إعلام عبرية إن صافرات الإنذار دوت في مستوطنتي "بيني نتساريم وشلوميت" إلى الشرق من موقع كرم أبو سالم شرق رفح. بدورها، أكدت حركة حماس أن تصدي

المقاومة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والرد المباشر على القصف، يؤكد أنها لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلات، وستواصل الدفاع عن شعبها في كل أماكن وجوده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/4

١٢. الضفة الغربية: 14 عملاً مقاوماً خلال الـ 24 ساعة

رام الله: أطلق مقاومون النار في ساعة متأخرة من الليلة الماضية صوب مستوطنة "ألون موريه" المقامة على أراضي المواطنين شرق نابلس. وفي القدس المحتلة تمكن الشباب الثائر من إحراق عمود كاميرات مراقبة إسرائيلية في بلدة الطور. وسجلت المقاومة في الضفة الغربية 14 عملاً مقاوماً، خلال الـ 24 ساعة، من بينها 6 عمليات إطلاق نار وتفجير عبوة ناسفة، وعملية إلقاء زجاجة حارقة، واندلاع 6 نقاط مواجهة. واندلعت مواجهات على حاجز قلنديا في القدس، وبالقرب من مستوطنة بيت إيل في رام الله، وفقوعة والجلمة في جنين، في حين أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال على حاجز الجلمة وجبع، وحاجز حوارة وبين فوريك وجبل جرزيم في نابلس. وفيما يتعلق بالعمليات النوعية، فقد شهدت الضفة الغربية عملية إطلاق نار وإلقاء عبوات ناسفة على قوات الاحتلال في جبل جرزيم، وإطلاق نار استهدف حاجزي بيت فوريك وحوارة في نابلس، وإلقاء زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين بالقرب من مستوطنة بيت إيل برام الله، إلى جانب عمليات إطلاق نار استهدف قوات الاحتلال على حاجز الجلمة وبالقرب من بلدة جبع في جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/4

١٣. حماس: استقبال "هرتسوغ" في المنامة مشين ومستنكر

غزة: قال رئيس الدائرة السياسية بحركة "حماس" في غزة، باسم نعيم: إن مشهد استقبال حاكم عربي لرئيس كيان عنصري وزعيم أكبر تنظيم إرهابي، مشين ومستنكر، في إشارة لاستقبال رئيس كيان الاحتلال في البحرين. وشدد نعيم، في تصريح صحفي الأحد، أن "المنامة عرفت بانحيازها لفلسطين طوال تاريخها، ويحدث هذا الاستقبال في الوقت الذي تجري فيه دماء شبابنا أنهاراً إعداماً ميدانياً على يد الإسرائيليين في مدن وقرى فلسطين". وعبر عن أسفه من أن "بعض الحكام يحاولون قهر شعوبهم وتزييف إرادتهم. إنَّ شرعية الحكم وديمومته لأي كان، تستمد من إرادة الشعوب وليس من الارتهان لأعداء الأمة ومخططاتهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/4

١٤. الجهاد: استقبال هرتسوغ في البحرين طعنة للشعب الفلسطيني

أدانت حركة الجهاد، بأشد العبارات استقبال رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي اسحق هرتسوغ في العاصمة البحرينية. وقال الناطق باسم الحركة طارق سلمي في تصريح صحفي، الأحد: "إن زيارة هرتسوغ لأي دولة عربية أو إسلامية هي طعنة للشعب الفلسطيني، وخذلان كبير لقضية العرب والمسلمين الأولى". وأشاد الناطق باسم الجهاد برفض الشعب البحريني لهذه الزيارة، داعياً كل الشعوب العربية والإسلامية إلى إعلاء صوتها في رفض التطبيع والتصدي لكل محاولات الاختراق الصهيوني في عالمنا العربي والإسلامي.

فلسطين أون لاين، 2022/12/4

١٥. بسبب التوتر بالضفة: الجيش الإسرائيلي يطالب الكنيست باستدعاء عشرات كتائب الاحتياط

القدس - وكالات: يعتزم الجيش الإسرائيلي تقديم طلب إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، لاستدعاء عشرات الكتائب في قوات الاحتياط لتنفيذ مهمات في الضفة الغربية، إثر الوضع الأمني المتوتر، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس.

ويسمح قانون قوات الاحتياط باستدعاء كتيبة في قوات الاحتياط مرة كل ثلاث سنوات. وبحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي تجاوز هذا النصاب. ففي العام الماضي، استدعى الجيش قرابة 50 كتيبة احتياط لتنفيذ مهمات، ونقل معظمها إلى الضفة، وقسماً منها إلى مناطق أخرى بهدف نقل وحدات نظامية إلى الضفة.

ويتوقع الجيش الإسرائيلي أن يستدعي 66 كتيبة احتياط في العام المقبل، وسيتم استدعاء غالبيتها بشكل استثنائي. ومعظم هذه الكتائب ستستدعى سنة بعد أخرى، بحيث لا يتم استدعاؤها سنة واحدة فقط وليس سنتين كما ينص القانون.

ولفتت الصحيفة إلى أنه قبيل بدء موجة التصعيد الأمني، في آذار الماضي، تواجد في الضفة 13 كتيبة احتياط، بينما توجد اليوم 25 كتيبة كهذه، إضافة إلى وحدات خاصة تنفذ عمليات عسكرية مكثفة.

وأضافت الصحيفة: إن نقل المسؤولية عن 16 سرية من حرس الحدود في الضفة من الجيش الإسرائيلي إلى وزارة الأمن القومي، مثلما يطالب المرشح لتولي هذه الوزارة في الحكومة المقبلة،

إيتمار بن غفير، فإنه سيتم استدعاء عشرات كتائب الاحتياط لتنفيذ مهمات. ويطالب الجيش المكلف بتشكيل الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع القادم بمنع خطوة كهذه. ويتم تجنيد قوات الاحتياط لفترة تتراوح ما بين 21 إلى 24 يوماً. ووفقاً للصحيفة، فإن تقديرات الجيش الإسرائيلي لا تتوقع انتهاء حالة التوتر الأمني قريباً، وإنما تصاعدها وأنه ربما يستمر ذلك حتى شهر رمضان المقبل.

ونقلت الصحيفة عن ضابط في هيئة الأركان العامة قوله: إنه ليس مستبعداً استمرار استدعاء عدد كبير من قوات الاحتياط في العام 2024 أيضاً، وذلك لإفساح المجال لتدريبات في القوات النظامية لحرب محتملة.

ويسعى الجيش الإسرائيلي إلى تقليص حجم القوات عند خط التماس، أي الخط الفاصل بين إسرائيل والضفة، بواسطة استبدال القوات بوسائل تكنولوجية متطورة وتحكم عن بعد. ويطالب الجيش بإضافة ميزانيات له من أجل تنفيذ ذلك وتعويض الجنود في قوات الاحتياط بإعفاء من الضرائب وامتيازات أخرى.

الأيام، رام الله، 2022/12/5

١٦. لابييد وبن غفير يعلنان دعمهما الكامل للضابط منفذ الإعدام في حوارة

تل أبيب- وكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، المنتهية ولايته، يائير لابييد، مساء أمس، إنني "أدعم كلياً ضابط حرس الحدود الذي أعدم فلسطينياً في حادثة حوارة أول من أمس، وبأدركته بقتله وأنقذ الأرواح". وفق زعمه.

وآدعى لابييد في تصريح له أن "أي محاولة لتشويه الواقع وسرد رواية كاذبة في العالم هي مجرد وصمة عار، لافتاً إلى أن: "قواته ستواصل العمل بحزم ضد الفلسطينيين". من جهته، أشاد عضو الكنيست الإسرائيلي والوزير المرتقب في حكومة الاحتلال الجديدة "إيتمار بن غفير"، بعملية الإعدام.

ووصف "بن غفير" في تغريدة له على حسابه في تويتر، الجندي القاتل بـ"البطل".

وقال "بن غفير": "كل الاحترام للجندي البطل الذي أعدم فلسطينياً بعملية دقيقة وسريعة وحاسمة".

وهاتف بن غفير، الجندي القاتل، قائلاً له: "أحسن، عمل دقيق، لقد فعلت ما تم تكليفك به".

وبدوره شكر الجندي القاتل "بن غفير" قائلاً: "أنا سعيد لأننا تمكنا من فعل ما هو متوقع منا وأن الأمر انتهى بهذه الطريقة".

الأيام، رام الله، 2022/12/5

١٧. كوخافي يزعم: حماس مردوعة وتختار عدم الرد على عملياتنا

قال أفياف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الأحد، إن حركة "حماس"، مردوعة وتختار عدم الرد أو المبادرة بأي هجوم بعد أن خلقت قواته حالة ردع كبيرة جداً في مواجهة الحركة التي تسيطر على قطاع غزة.

وأشار كوخافي خلال كلمة له أمام معهد غازيت للاستخبارات - كما أورد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي باللغتين العبرية والعربية - إلى العمليات العسكرية الأخيرة بغزة (الحزام الأسود - حارس الأسوار - الفجر)، والتي قال إن طريقة تفعيل القوة العسكرية فيها خلقت هذا الواقع.

وقال إنه منذ مايو/ أيار 2021، بدون إطلاق صاروخ الليلة الماضية، فإن هذان العامين يعتبران الأكثر هدوءاً واستقراراً على جبهة قطاع غزة.

وأضاف: "ليست صدفة أن يختبر حزب الله قدرات جيشنا بعد عمليتي حارس الأسوار والفجر الصادق ويسأل نفسه عن تداعياتهما للحرب المقبلة معه، وماذا سيكون مصير الضاحية الجنوبية في ضوء ما حدث في ضاحية غزة أو في حي الرمال". وفق تعبيره.

وتطرق للساحة السورية، وقال: "رؤية قاسم سليمان تم التشويش عليها بشكل كبير جداً لكنه ليس بشكل مطلق ولدينا مزيد من العمل هناك".

وأضاف: "في 80 بالمئة من الوقت يبقى محور التهريب البري والجوي والبحري إلى سوريا مغلقاً نتيجة عملياتنا العسكرية".

القدس، القدس، 2022/12/4

١٨. الاحتلال يقرّر تعزيز الحراسة على قاتل الشهيد مفلح

تل أبيب - وكالات: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعزيز الحراسة الشخصية على الضابط في وحدات "حرس الحدود"، قاتل الشهيد عمار حمدي مفلح (22 عاماً) في حوارة، في جريمة إعدام ميدانية نفذها، الجمعة الماضي؛ وذلك بدعوى تلقيه "تهديدات على حياته".

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلي "كان 11"، خلال نشرتها المسائية، مساء أمس. علماً أن الاتحاد الأوروبي كان قد دعا إلى التحقيق في مقتل الشهيد مفلح، وضمان المساءلة، فيما استكثرت الأمم المتحدة الجريمة ودعت إلى محاسبة المسؤولين عنها.

الأيام، رام الله، 2022/12/5

١٩. قادة «الليكود» يهاجمون نتنياهو علناً

تل أبيب: نظير مجلي: بعد أن فشل رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، حتى الآن في تشكيل حكومة يمينية خالصة، على الرغم من وجود أكثرية مؤيدة من 64 نائباً (من مجموع 120 نائباً)، خرج عدد من نواب حزبه «الليكود» للمرة الأولى يوجهون انتقادات علنية له. وقال النائب ديفيد عمسال، إن نتنياهو يخضع للضغط أمام خصوم الحزب وحلفائه، على حساب «الليكود» وقادته. وأشار إلى أن حزب «الليكود» يدفع ثمن رضوخ نتنياهو لهذه الضغوط بشكل غير مسبوق. ودعا قادة الحزب إلى الكف عن صمتهم، والخروج إلى العلن بما يفكرون فيه ويهمسون به، وتوضيح مواقفهم لنتنياهو. وأكد أن عملية الابتزاز مستمرة، ولذلك لا يستطيع الحزب تشكيل الحكومة حتى الآن، على الرغم من أنه يتمتع بتأييد الأكثرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/5

٢٠. عقوبة مخففة على أفراد شرطة إسرائيليين عذبوا وسرقوا عمالاً فلسطينيين

فرضت المحكمة المركزية في بئر السبع عقوبات مخففة على أفراد شرطة من وحدة حرس الحدود، رغم اتهامهم بتعذيب عمال فلسطينيين غير قادرين على حماية أنفسهم وبسطو مسلح على العمال وخيانة الأمانة.

وجرى فرض العقوبة المخففة بعد صفقة بين قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) والمتهمين. وكانت المحكمة قد اقترحت فرض عقوبة السجن عليهم لثمان سنوات، لكن بعد صفقة الادعاء جرى فرض عقوبات بالسجن مخففة جداً على أفراد الشرطة.

وفُرض على المتهم المركزي عميت إدري (23 عاماً) السجن لأربع سنوات، رغم أن المحكمة اقترحت في إطار تسوية سجنه لثمان سنوات. وفُرض على أورني مدينا (22 عاماً) السجن لسنتين وأربعة أشهر فقط. ولا تزال محاكمة ثلاثة أفراد شرطة آخرين جارية.

ونفذ أفراد الشرطة المذكورون جريمتهم قبل عدة سنوات، عندما صادفوا عمالا فلسطينيين في حرش في جنوب البلاد، واعتدوا عليهم بشدة ووثقوا جريمتهم بواسطة هواتفهم المحمولة.

عرب 48، 2022/12/4

٢١. شهيد وست إصابات خلال اقتحام الاحتلال مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم

بيت لحم: استشهد صباح اليوم الإثنين، الشاب عمر يوسف حسن مناع "فرارجة" (22 عاماً)، وأصيب ستة آخرون، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم. وأفادت مصادر أمنية لـ"وفا"، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم وداهمت عدة منازل، واثّر ذلك اندلعت مواجهات، اطلق جنود الاحتلال خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى الى إستشهاد الشاب مناع بعد اصابته برصاصة في الصدر، فيما أصيب ستة آخرون بالرصاص الحي في الأطراف، نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج. وبارتقاء الشاب مناع يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 212 شهيدا، بينهم 160 في الضفة. و52 في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

٢٢. محكمة احتلالية ترفض الإفراج عن نائل البرغوثي

رام الله - "الأيام": رفضت محكمة عسكرية للاحتلال في "عوفر"، أمس، الإفراج عن الأسير نائل البرغوثي (65 عاماً)، والذي يقضي عامه الـ43 في السجن في أطول فترة اعتقال بتاريخ الحركة الفلسطينية الأسيرة، وأبقت الحكم السابق بحقه ومدته مؤبد و(18) عاماً، بذريعة وجود "ملف سرّي". وقال نادي الأسير، في بيان: إنّ القرار صدر عن لجنة خاصة في المحكمة العسكرية، وهي اللجنة نفسها التي أصدرت الحكم السابق بحقه عقب إعادة اعتقاله عام 2014، إلى جانب عشرات المحررين في صفقة شاليت، وكانت مدته في حينه (30) شهراً. وذكر نادي الأسير أنّ محامي البرغوثي، وفي إطار استمرار المحاولات في القضية، سيقدم اعتراضاً على القرار خلال شهر من تاريخ القرار، وذلك أمام لجنة الاعتراضات العسكرية، وهي اللجنة التي شكّلت للنظر في قضايا محرري صفقة شاليت المُعاد اعتقالهم، وعددهم (48) أسيراً. وقالت أمان نافع، زوجة الأسير البرغوثي: "إنّ ما جرى، اليوم (أمس)، هو بمثابة مسرحية، وإنّ استمرار اعتقاله تحت ذريعة وجود ملف سرّي جريمة تشارك فيها كافة أجهزة الاحتلال، بما في ذلك جهازه القضائي".

الأيام، رام الله، 2022/12/5

٢٣. رئيس هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع ملحوظ في أعداد "الإداريين" والمرضى

رام الله- غزة/ جمال غيث: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر: إن خطة وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال القادمة "إيتمار بن غفير" ضد الأسرى الفلسطينيين، تقود إلى تصعيد الأوضاع في السجون. وسبق أن كشفت وسائل إعلام عبرية، أن النائب اليميني في "الكنيست"، ينوي اقتراح قانون، ينص على "إصدار أحكام بالإعدام على المقاومين والأسرى الفلسطينيين". وأكد أبو بكر، لصحيفة "فلسطين"، "ارتفاع أعداد الأسرى المرضى داخل السجون، وتسجيل حالات مرضية جديدة مصابة بالسرطان والفشل الكلوي والقلب وضغط الدم والسكري، وأن الرقم وصل لحد اللحظة إلى 25 حالة"، مرجعاً ذلك إلى مواصلة إدارة السجون سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى وعدم إجراء فحوصات دورية أو تقديم العلاج والرعاية الصحية المناسبة لهم.. وقال أبو بكر: "أعداد الإداريين حالياً فاقت ضعف العدد بداية العام مقارنة مع ما وصل إليه عددهم الآن والذي بلغ نحو 900 أسير إداري بينهم 3 أسيرات منهن قاصرتان".

فلسطين أون لاين، 2022/12/4

٢٤. ارتفاع قائمة "عمداء الأسرى" إلى 314

رام الله - "الأيام": ارتفعت قائمة "عمداء الأسرى" الذين مضى على اعتقالهم في سجون الاحتلال 20 عاماً على التوالي، لتصل حتى الأول من كانون الأول الجاري، إلى 314 أسيراً، بعد أن انضم إليها 21 من القدامى خلال تشرين الثاني الماضي.

الأيام، رام الله، 2022/12/5

٢٥. "أهل القرآن خلف القضبان" .. 77 أسيراً يحفظون القرآن داخل سجون الاحتلال

غزة- رائد موسى: احتفت حركة حماس، ومكتب إعلام الأسرى في غزة، في مهرجان حاشد بكوكبة جديدة من الأسرى التي ضمت 77 أسيراً ممن منّ الله عليهم بحفظ القرآن داخل السجن، بينهم قادة بارزون في كتائب القسام، وتم منح "الأسرى الحفظة" شهادات معتمدة صادرة عن دار القرآن الكريم وكتائب القسام. وفي كلمة مسجلة ومسربة من داخل السجون، قال أحد الأسرى متحدثاً إن "فلسطين لن تتحرر إلا ببلغة القرآن"، وخاطب المقاومة الفلسطينية، "لنا لديكم أمانة قرآنية بالسعي لتحريرنا وكسر قيودنا".." ونحن على يقين بأن اجتماعنا في ساحات الوعى تحت رايات القرآن سيكون قريباً".

الجزيرة.نت، 2022/12/4

٢٦. مشروع إسرائيلي لاقتلاع 26 تجمعاً فلسطينياً شرقي القدس

القدس المحتلة-غزة/ جمال غيث: باتت التجمعات البدوية الفلسطينية شرقي القدس المحتلة في مهب الريح، بعد موافقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مؤخراً، على مشروع لإقامة مكب للنفايات على أرض مملوكة لفلسطينيين في بلدات عناتا والعيسوية وشعفاط. ويهدد مكب النفايات بطرد التجمعات البدوية الفلسطينية شرقي القدس، البالغ عددها 26 تجمعاً، يقيم فيها نحو ثلاثة آلاف نسمة، وفق رئيس مجلس قروي الخان الأحمر عيد الجهالين. ويهدف المخطط الذي وضعته بلدية الاحتلال في القدس إلى إقامة مدافن للنفايات بمساحة 520 دونماً من الأراضي التي يملكها الفلسطينيون.

فلسطين أون لاين، 2022/12/4

٢٧. قوات الاحتلال تقتحم طولكرم وسلوان وسعي لسلب مساحات في الأغوار

رام الله - "الأيام"، وفا: أصيب عشرات المواطنين بالاختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة طولكرم، أمس، كما اقتحمت بلدة سلوان، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وجددوا اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى. وفي الأغوار الشمالية، حرث مستوطنون مساحات واسعة من أراضي المواطنين في سهل "موفية"، تمهيداً للسيطرة عليها. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة: إن مجموعة من المستوطنين، شرعت بحراثة حوالي 150 دونماً مملوكة لأهالي طوباس، إلى الجنوب من سهل موفية، بهدف زراعتها، في محاولة للاستيلاء عليها.

الأيام، رام الله، 2022/12/5

٢٨. عيلوط قرية فلسطينية بقيت في الجليل رغم ثلاث مذابح بحق أهلها

عيلوط-وديع عواودة: بعد 74 عاماً على النكبة، أحييت قرية فلسطينية في الجليل ذكرى شهدائها ممن قتلهم الصهيونية في ثلاث مجازر متتالية لم تنجح بقتل بلدتهم، بفضل مساعدة رهبان دير مجاور وتصميم قسم من أهلها على البقاء. واحتفى أهالي قرية عيلوط، في قضاء الناصرة داخل أراضي 48، بإزاحة الستار عن النصب التذكاري الشاهد على شهداء البلدة الذين استشهدوا خلال نكبة 1948، وهم 39 رجلاً وسيدة واحدة، يضاف لهم خمسة شهداء في الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936. وشارك في الاحتفالية الشعبية الكبيرة، برعاية المجلس البلدي المحلي، المئات من أهالي عيلوط، وعشرات المدعوين من القيادات السياسية والأهلية من فلسطيني الداخل.

القدس العربي، لندن، 2022/12/4

٢٩. فلسطيني يخترق بسيارته حاجزاً بمطار "بن غوريون"

الناصرة: طلبت سلطات مطار بن غوريون الإسرائيلي، من المتواجدين فيه، أخذ الحيطة والاختباء، بعد أن اخترقت سيارة مسرعة نقطة التفتيش في المطار، في وقت مبكر من صباح الأحد. وأفادت القناة 12/ العبرية بإصابة فلسطيني من الضفة الغربية، بعد إطلاق النار عليه خلال مطاردته، والسيطرة على سيارة كان يقودها، اقتحم بها نقطة التفتيش. وذكرت صحيفة /جيزوراليم بوست/ العبرية، أنه تم إيقاف السيارة واعتقال سائقها الذي أصيب بجروح طفيفة بعد إطلاق النار عليه.

قدس برس، 2022/12/4

٣٠. توافق مصري - أردني على إحياء عملية السلام لحل القضية الفلسطينية

القاهرة: توافقت مصر والأردن على «تعزيز الجهود من أجل إحياء عملية السلام، للتوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية». وأعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، في بيان صحافي عقب لقاء جمعهما (السبت) في القاهرة، «دعمهما الكامل لفلسطين».

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، في بيان صحافي، إن المحادثات بين السيسي والملك عبد الله، «تناولت مستجدات الأوضاع في المنطقة، لا سيما تطورات القضية الفلسطينية، حيث تم التوافق حول تعزيز جهود القاهرة وعمان نحو تقديم الدعم الكامل للأشقاء في فلسطين، من أجل العمل على إحياء عملية السلام، للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق مرجعيات الشرعية الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/3

٣١. عميل لبناني يفرّ بـ"مرور الزمن" ويتوعدّ بـ"تصفية الحساب"

عبد الله قمح: «خدمة مرور الزمن» التي يستفيد منها العناصر الفارّون من ميليشيا العملاء لتجاوز عقبة التوقيف، أتاحت لبعضهم العودة في الزمن إلى سياسة التهديد والوعيد، كما في قضية العميل نبيه عليق الذي استغل هذه «الثغرة القانونية» ليعود إلى بلده عيترون، قضاء بنت جبيل، ويمكث أشهراً رغم تاريخه وتاريخ أسرته الحافل بالتعامل. عليق الذي ما إن أنهى «إجازته» وغادر إلى ألمانيا، حتى تحوّل إلى «أبو علي»، متوعداً بـ«تصفية الحساب» مع من يتهمهم بفضح تاريخه

والوقوف وراء إشاعة الأخبار حول قدومه إلى لبنان، فيما علمت «الأخبار» بأن عدداً ممن وجّه إليهم تهديدات عبر الهاتف في صدد التقدم بإخبار في حقه الأسبوع الجاري.

الأخبار، بيروت، 2022/12/5

٣٢. البحرين و"إسرائيل" تتفقان على مواجهة التحديات الإقليمية وحماية أمن المنطقة

المنامة: شهد قصر القُضيبية في المنامة أمس، جلسة مباحثات رسمية بين العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ. وبحث الجانبان تعزيز علاقات التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وحسب وكالة الأنباء البحرينية، خاطب الملك حمد الرئيس الإسرائيلي قائلاً: «نحن على ثقة بأنّ هذه الزيارة لها دور هام في توطيد العلاقات بين بلدينا، ودعم تطلعاتنا المشتركة على صعيد ترسيخ السلام والتنمية المستدامة في المنطقة والعالم». وأضاف: «نشمن بكل التقدير التطورات التي شهدتها العلاقات بين بلدينا، منذ توقيع اتفاق المبادئ الإبراهيمية، وإعلان تأييد السلام، ما يفتح آفاقاً أرحب أمام نشر ثقافة السلام وتعزيز الأمن والاستقرار والسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم».

من جهته، قال الرئيس الإسرائيلي في كلمته: «أتواجد في مملكة البحرين صحبة الوفد المرافق الذي يضم نخبة من ممثلي قطاعات الاقتصاد والتجارة في إسرائيل، ونتطلع جميعاً للعمل مع ممثلي هذه القطاعات في مملكة البحرين. ونؤكد كذلك تطلعنا للعمل على تقوية العلاقات بين شعب إسرائيل وشعب البحرين».

وبحث الجانبان مستجدات الأوضاع في المنطقة، والتحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/5

٣٣. إيران تعمد 4 أدينوا بـ"التعاون مع إسرائيل"

لندن - طهران: أعلنت السلطة القضائية الإيرانية الأحد إعدام أربعة رجال أدينوا بـ«التعاون» مع إسرائيل. وأورد موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية أن «هذا الصباح، نُفذت الأحكام الصادرة بحق أربعة من الأعضاء الرئيسيين في مجموعة من المارقة مرتبطة بأجهزة استخبارات النظام الصهيوني»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك، قال مسؤول أمني إيراني لوكالة «تسنيم» إن «الموساد يعرف من هي الجهة التي كشفت عن عناصره في ماليزيا». ورداً على تصريحات رئيس «الموساد» الأخيرة بشأن إيران قال المسؤول الأمني: «من الطبيعي أن يغضب الصهاينة عندما لا يستطيعون السيطرة على أعضاء حكومتهم

لكي لا ينقلوا معلومات حكومتهم إلى طهران أو عند تداول مقاطع فيديو على الإنترنت للانفجارات في تل أبيب والقدس المحتلة». وأضاف: «قتل الصهاينة 6 من ضباطهم من أجل قطع إشراف أجهزة الاستخبارات الإيرانية. ومؤخراً قاموا بتصفية البعض الآخر، لكنهم مرة أخرى لم يتمكنوا من إحداث خلل في إشراف إيران وليفهموا من وعلى أي مستوى تم نقل مؤامراتهم لتقسيم إيران بشكل كامل إلى طهران، هذه القضية تسببت في ارتباكهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/4

٣٤. الكويت.. غضب شعبي من زيارة وفد نقابي وإعلامي إلى القدس

استنكر كويتيون، يوم الأحد، زيارة وفد نقابي وإعلامي من بلادهم مؤخراً مدينة القدس المحتلة، واعتبروها اعترافاً بالاحتلال، ولا تمثل الشعب الكويتي. وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية قد أصدرت فتوى في 2011، بـ"عدم جواز السفر إلى القدس وغيرها من المدن المحتلة من (إسرائيل) لما يتضمنه ذلك من إقرار بالاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بشرعيته".

فلسطين أون لاين، 2022/12/4

٣٥. الأمم المتحدة تدعو للتحقيق في إعدام الشاب عمار مفلح

رام الله- " الأيام": دعت الأمم المتحدة، إلى التحقيق في أسرع وقت ممكن في استشهاد الشاب الفلسطيني عمار مفلح برصاص جيش الاحتلال، أول من أمس الجمعة، في حوارة بنابلس. وقال مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، تور وينسلاند، في حسابه في موقع "تويتر": "مذعور من مقتل الفلسطيني عمار مفلح خلال مشاجرة مع جندي إسرائيلي بالقرب من حوارة في الضفة الغربية". وأضاف: "تعازيّ القلبية لعائلته المكومة. يجب التحقيق في مثل هذه الحوادث بشكل كامل وسريع، ومحاسبة المسؤولين عنها".

الأيام، رام الله، 2022/12/4

٣٦. نتنياهو يغضب الديمقراطيين الأميركيين بهجومه على الرئيس روزفلت

أغضب رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، قادة الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، بتصريحات أدلى بها، اتهم فيها الرئيس الأميركي الأسبق، فرانكلين روزفلت بأقوال لم يتفهم بها، وصلت حد الادعاء بأنه لم يمنع مذبحه اليهود في «معسكر أوشفيتس».

فقد ذكر ننتياهو أن قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، وبينهم والده بن تسيون ننتياهو، طلبوا من روزفلت أن يقصف «معسكر أوشفيتس» في بولندا ليوقف المحرقة ضد اليهود، فترة الحرب العالمية الثانية، لكنه رفض ذلك بالقول: «على جثتي يصدر أمر كهذا. لن يقصف أوشفيتس أي طيار أميركي».

وحاول نداف إيال، المحرر السياسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» معرفة الحقيقة حول أقوال روزفلت هذه، فأكد له 12 باحثاً من كبار المتخصصين بالتاريخ الألماني وتاريخ المحرقة اليهودية، عدم وجود تصريح كهذا. وأكدوا أن هذا الأمر لم يطرح أمام روزفلت في أية مرحلة من التاريخ. وقال له البروفسور مايكل بيرنباوم، المحاضر في جامعة لوس أنجليس في الشؤون اليهودية، إن «ننتياهو يتصرف هنا كما يتصرف عادة، فيقتبس من التاريخ أموراً وهمية لا أساس لها من الصحة؛ لكي يدافع عن سياسته ويبررها. يستند إلى ذاكرة الناس القصيرة، والجهل بالتاريخ». وقال إيال: «إن هذه الحكاية تثير موجة غضب في الحزب الديمقراطي الأميركي الحاكم، إذ تبين كم ننتياهو بعيد عن إمكانية فتح صفحة جديدة مع هذا الحزب في ظل إدارة الرئيس جو بايدن».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/5

٣٧. فرنسا: يجب محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف ضد الفلسطينيين

القدس - وفا: أكدت فرنسا ضرورة وقف أعمال العنف المستشرية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وأن تحاسب السلطات المختصة المسؤولين عن تلك الأعمال. ودعت فرنسا، في بيان صادر عن القنصلية العامة في القدس، أمس، جميع الجهات الفاعلة إلى الامتناع عن أي عمل استفزازي أو أي عمل أحادي الجانب. وأعربت عن قلقها العارم إزاء المواجهات المتعددة التي نشبت في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وأكدت فرنسا حرصها على الامتثال للقانون الدولي الإنساني في الأراضي التي تحتلها إسرائيل والطابع غير القانوني للاستيطان.

الأيام، رام الله، 2022/12/5

٣٨. بايدن يدعو للتبديد علنا بمعاداة السامية ويعدّ السكوت تواطؤاً

دعا الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الجمعة، المسؤولين السياسيين إلى التبديد علنا بمعاداة السامية، بعد أيام من لقاء نظيره السابق دونالد ترامب بمقر إقامته في فلوريدا الإعلامي نيك فوينتيس المعروف بإنكار ما يُعرف بالهولوكوست أو "محرقة اليهود" ومغني الرب كانيه ويست الذي أشاد بأدولف هتلر.

وكتب بايدن في تغريدة "أود أن أوضح بعض الأمور: الهولوكوست حدثت بالفعل. هتلر كان شريراً". وأضاف "بدلاً من منح معاداة السامية منصة، يجب على سياسيينا أن ينددوا بها علناً أينما وجدت". وتابع "السكوت تواطؤ".

الجزيرة.نت، 2022/12/4

٣٩. الأونروا تعتزم تقديم مساعدات غذائية لـ 60 ألف لاجئ في غزة

أعلنت وكالة الغوث "الأونروا"، أمس، عزمها تقديم مساعدات غذائية لنحو 60 ألفاً من اللاجئين غير المسجلين في كشوفها، وممن لم يحصلوا في السابق على أي مساعدات. وبعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات فتحت "الأونروا" باب التسجيل الإلكتروني للأسر اللاجئة الراغبة في الحصول على المساعدات الغذائية التي تقدمها الوكالة للأسر الفقيرة. وقالت "الأونروا" إن المساعدات الغذائية ستبدأ خلال العام المقبل على دفعتين؛ الأولى 30 ألف فرد في الربع الثاني من العام المقبل على أن تكون الدفعة الثانية (30 ألفاً) في الربع الرابع من العام المقبل.

الأيام، رام الله، 2022/12/4

٤٠. تقرير: موسكو تطالب تل أبيب بعدم عرقلة نقل أنظمة دفاع من سورية لأوكرانيا

كشف تقرير صحفي، مساء الأحد، عن مباحثات روسية إسرائيلية أجريت مؤخراً عبر مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين، وذلك لضمان موسكو عدم تعرض تل أبيب إلى عمليات نقل أنظمة دفاع جوي من روسيا إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش الروسي في أوكرانيا.

ونكرت هيئة البث العام الإسرائيلي ("كان 11")، أن المباحثات الروسية الإسرائيلية أجريت "في الأيام الماضية"، وأضافت أن "الهدف من المحادثات كانت، من بين أمور أخرى، التأكد من أن إسرائيل لن

تعرقل عمليات نقل أنظمة دفاع جوي تعتزم موسكو سحبها من سورية والدفع بها إلى منطقة الجبهة الأوكرانية".

عرب 48، 2022/12/4

٤١. الإعلان عن تحالف لنصرة الحق الفلسطيني في مدينة "ميلووكي" الأميركية

واشنطن- أعلن في مدينة ميلووكي بولاية ويسكنسن الأميركية عن انشاء تحالف محلي لنصرة الحق الفلسطيني. وبدأ التحالف أولى فعالياته، بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، برفع لافتة كبيرة على الطريق السريع المزدحم، كتب عليها: "تحيا المقاومة الشعبية الفلسطينية". وجاءت هذه الفعالية لتكون باكورة نشاط "لجنة ميلووكي لمناهضة الحرب" (MAC)، وهي تحالف محلي مؤيد للحقوق الفلسطينية شكل حديثا في المدينة، يضم عدة منظمات، منها: طلاب من أجل مجتمع ديمقراطي (SDS)، وطلاب من أجل العدالة في فلسطين (SJP)، والصوت اليهودي من أجل السلام (JVP)، ومنظمة طريق الحرية الاشتراكية (FRSO).

موقع شبكة المنظمات الفلسطينية الأمريكية، 2022/12/3

٤٢. "إسرائيل" في قبضة الحاخامات

أكرم عطا الله

كان أبرز تعبير عن علاقة الحكومة القادمة في إسرائيل بالدولة العميقة عبارة نجل بنيامين نتنياهو لقائد الجيش أفيف كوخافي في تغريدة على تويتر «بأن يضع رسالته في مؤخرته». لم تكن تلك عبارة عابرة لنجل سياسي اشتهر ببذاته في مخاطبته للآخرين بقدر ما كانت تعبيراً عن مزاج عام ونظرة للجيش من قبل أقطاب حكومة تستعد لتسلم القيادة والتحكم بأذرع الدولة. لم تكن تغريدة يائير نتنياهو بعيدة عن الغضب على قائد الكتيبة الذي أمر بالتحفظ على جندي في الكتيبة لعشرة أيام لأنه اعتدى على ناشط يساري بالخليل مهدداً باسم بن غفير القادم لتأديب اليسار، وهي ما أشعل وسائل التواصل الاجتماعي تحريضاً على مسؤول الكتيبة شتماً ونشر عنوان بيته للتظاهر أمام منزله وذهاب بن غفير لالتقاط صورة مع والد الجندي. رياح جديدة تهب على إسرائيل بعد الانتخابات الأخيرة تنذر بتغيير شامل للأسس التي قامت عليها والتي حاولت المؤسسة الحفاظ عليها وهي تقلد الأوروبيات الغربية التي أنشأت فكرة إسرائيل. لكن الأمر يبدو أنه بدأ مع حالة شعبية قومية تغرق في ثقافة عتيقة وهذا يحدث لأول مرة.

صحيح أن الأمر هنا يجعل من الفلسطينيين ضحية الفكرة المتطرفة أول من يدفع ثمن القادم باعتبار أن التأصيل التوراتي لها على النقيض تماماً مع «الغويم» في «أرض التوراة»، وهو ما يمكن قراءته في سياق آخر لم يدرك الفلسطينيون حجم تداعياته الكارثية بعد وإلا لما بقي هذا الاستهتار والانقسام بعد صعود أصحاب الفكرة لكن في الخلل الذي أصاب أولوياتهم ما يطمئن إسرائيل على مستقبلها طويلاً.

لكن التداعيات على اليهودية لن تكون أقل وطأة سواء للداخل الذي بدأ تخيلاته السوداوية والتي كانت تكفي الإشارات والرسائل التي تم إرسالها خلال الشهر الأخير بعد الانتخابات للإدراك بأن الدولة ذاهبة نحو ثيوقراطية متخلفة ستسحب على كل مكوناتها في القانون والشرطة والتعليم، والجيش الذي بدأ يتلقى الإهانات وهو ليس جيش الأم تيريزا فخلال العام الحالي تلقى هذا الجيش قدراً من الانتقادات الدولية لممارسته للعنف المفرط ضد الفلسطينيين، ومع ذلك يبدو بنظر بن غفير ونجل نتتياهو جيشاً يسارياً متراحياً.

يتعلق الأمر بنشوة النصر وبداية مرحلة تعود فيها القيادة لممثلي «يهوه» بعد أن اختطفها العلمانيون الكفار لأكثر من سبعة عقود، ومن أجل الحفاظ عليها ينبغي تنظيف الدولة من بقايا هؤلاء في المؤسسات القضائية والعسكرية وكل مكوناتها، وهو ما يعني بناء دولة التاج وبدء مرحلة تنتهي فيها حالة التوازن المجتمعي الذي حفظه القانون لصالح سيادة هوية أكثر عمقاً.

بكل الظروف تنهي عملية هندسة الدولة القديمة التي قامت على دمج المهاجرين من كل العالم حين كان هذا تحدي البدايات ليكتشف دافيد بن غوريون أن عماد الدولة سيكون الجيش وسيعتبر بوتقة الصهر، ومنذ سنوات بدأت تزحف حالة دينية داخل هذا الجيش وصلت قبل سنوات لفرض ثقافة الفصل بين الجنسين في أحد الاحتفالات وهو ما سماه البروفيسور ياعيل ليفي «ثقرطة الجيش» وهو يصف تأثير حاخامات الصهيونية الدينية الذين يشغل بعضهم رئاسة مؤسسات تحضيرية للخدمة العسكرية أو رئاسة المدارس الدينية على الجيش، وينتهي ذلك بتعزيز قوانين الشريعة على حساب قوانين الدولة العلمانية.

الخلاف مع رئيس الأركان هو خلاف بين ثقافتين حسم بالتأكيد لصالح الحالة الدينية، وسينسحب هذا على كل مكونات الدولة التي أصبحت تحت قبضة الحاخامات ولدى ممثليهم وأصبحت كل الإمكانيات تحت تصرفهم على بقايا العلمانية وعلى القانون وعلى من يختلف معهم. ستشهد إسرائيل قدراً من الخلاف الداخلي الذي يعني تصدعات سيشهدها المجتمع والدولة.

لن يتوقف الأمر عند حدود تصدعات داخلية ستجر إسرائيل للوراء مع سيطرة قوانين الشريعة، بل إن هناك ما هو أبرز في تداعيات صعود التيار الديني على صعيد العلاقة مع يهود العالم وتحديداً يهود

الولايات المتحدة الذين حاول ننتياهو تهدئتهم في لقاء متلفز في الولايات المتحدة وطمأنتهم بأن الليكود هو من يضع السياسات. لكن نفوذ الشريعة المتنامي أقوى كثيراً من محاولاته التوفيقية لأن هناك ما هو أبعد في مسار إسرائيل الصاعد نحو الدين.

يكن السر في التباعد المتنامي بين إسرائيل ويهود الولايات المتحدة والذين اتهمهم ترامب بأنهم لا يحبون إسرائيل، وهو تباعد بدأ منذ سنوات طويلة يتناسب طردياً مع الانزياح في المجتمع الإسرائيلي نحو الدين وزحف التيارات الدينية نحو الحكم وفرضها قوانين دينية. ويمكن الخلاف بين تيارات اليهودية بأن إسرائيل تنتمي لليهودية الأرثوذكسية بينما يهود الولايات المتحدة ينتمون لليهودية المحافظة، وهو الخلاف المذهبي الذي كان يمكن احتواؤه سابقاً بحكومات علمانية.

الأزمة الأكبر التي ستحدث الشرخ مع يهود العالم هي الخلاف المتصاعد حول قانون الأحفاد الذي سمح لحفيد اليهودي بالهجرة إلى إسرائيل حتى لو لم يكن الأب يهودياً. يطالب سموتريتش بإلغاء هذا القانون ما أثار غضب يهود العالم بحرمان أحفادهم من حق الهجرة.

هناك تحولات هائلة تشهدها دولة إسرائيل داخلياً وخارجياً تظهر لأول مرة. لذا كان من الخطأ تشبيه نتائج الانتخابات الأخيرة بنتائج صعود الليكود في نهاية سبعينيات القرن الماضي حيث بقيت الدولة كما هي في قبضة العلمانيين ولم يكن لليكود أي تأثير يذكر على بنيتها. لكنها الآن تشهد انقلاباً حقيقياً على الدولة القائمة سيطال شكلها وصورتها وعلاقاتها الداخلية والخارجية بين اليهود، وسيمتد تأثيره على علاقات إسرائيل مع العالم.

الأيام، رام الله، 2022/12/4

٤٣. فاشية الحكومة الإسرائيلية القادمة

نبيل السهلي

بعد تكليف بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الإسرائيلية، وتوقيعه أول اتفاق ائتلافي مع حزب العظمة اليهودية اليميني المتطرف والفاشي بزعامة إيتمار بن غفير لتشكيل الحكومة الجديدة، تبرز ضرورة إلقاء الضوء على نقشي العنصرية في إسرائيل، وعدم وجود فوارق في المواقف من الحقوق الفلسطينية، رغم اختلاف النعوت للأحزاب الإسرائيلية بين يسار ويمين ويمين الوسط، فجميعهم فاشيون.

أكذوبة اليسار

كثيرة هي المقالات والتحليلات السياسية التي نعتت الأحزاب اليسارية في إسرائيل بأنها حماسة سلام، وبناء على ذلك انحاز عدد كبير من المحللين العرب إلى فكرة ضرورة تبوء اليسار سدة الحكم في

إسرائيل، وبخاصة بعد فوز حزب الليكود في انتخابات الكنيست في صيف عام 1977، وذلك رغم مرور أكثر من 74 عاما على قيام إسرائيل، وعدم حصول الفلسطينيين على أي حق من حقوقهم الوطنية، بل على العكس من ذلك، تفاقمت ظاهرة العنصرية ضد الفلسطينيين؛ سواء في الداخل الفلسطيني أو في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتؤكد القوانين العنصرية الإسرائيلية الفاشية التي استصدرت خلال العقد الأخير ذلك.

وكان الكاتب الإسرائيلي "سامي ميخائيل" أكد في ندوة عقدت قبل سنوات في جامعة حيفا، أن تنامي العنصرية الإسرائيلية قد يجعل إسرائيل ظاهرة عابرة، وانتقد مسلسل التشريعات العنصرية في الكنيست، وقال إن اليسار الإسرائيلي "يسار صالونات"، قد يكون ذلك مدخلا لتوصيف اليسار الإسرائيلي، في إطار الأطياف السياسية المخلفة. ويلاحظ المتابع لتحويلات المشهد الإسرائيلي، أنه بعد انعقاد مؤتمر مدريد في شهر تشرين الأول/ أكتوبر 1991، بات من الصعوبة بمكان توصيف الأحزاب الإسرائيلية.

فإذا كان المعيار الرئيسي لهذا التحديد هو البرامج السياسية لهذه الأحزاب وبنودها الخاصة بالسلام مع الفلسطينيين، فإن تحولات كثيرة طرأت على هذه البرامج مما أضاف صعوبة أخرى على التوصيف، حيث حدث خلال المعركتين الانتخابيتين اللتين تلتا اتفاقات أوسلو في أيلول/ سبتمبر 1993، وبالتحديد في انتخابات الكنيست التي أجريت في شهر أيار/ مايو 1996، وكذلك انتخابات الكنيست التي أجريت في شهر أيار/ مايو 1999، عملية نزوح كبير لهذه البرامج نحو وسط الساحة الحزبية السياسية، سواء من قبل أحزاب اليمين بزعامة الليكود، الرافعة للواء عدم التنازل عن أجزاء من أرض إسرائيل الكبرى، أو من أحزاب اليسار بزعامة العمل التي تتبنى بدرجات متفاوتة خيار دولتين لشعبين في حدود متعارف عليها.

وقد اعتبر متابعون عودة حزب العمل ومعسكر اليسار عام 1992 إلى الحكم في إسرائيل، بمنزلة انقلاب في المشهد السياسي، بعد خمسة عشر عاما من حكم اليمين. ما لبث اليمين أن انتزع الحكم في انتخابات 1996، ثم عاد اليسار ثانية في انتخابات 1999 بزعامة إيهود باراك، فيما اعتبرته بعض أوساط إسرائيلية في حينه فرصة تاريخية للتوصل إلى حل تاريخي مع الفلسطينيين.

حكومة فاشية

بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 أيلول/ سبتمبر 2000 وحتى الآن (نهاية عام 2022)، يلحظ المتابع غيابا شبه تام لما يسمى بمعسكر اليسار الإسرائيلي، الأمر الذي دفع كثيرا من المحليين السياسيين إلى التساؤل عن الأسباب الكامنة وراء هذا الغياب، والمدة المرشحة لاستمراره، فيما ذهب آخرون إلى أبعد من ذلك، حين تنبؤوا بتلاشي اليسار الإسرائيلي، أو ما يسمى بمعسكر السلام من

المشهد السياسي الإسرائيلي، وهذا ما حصل فعلا خلال انتخابات الكنيست في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ومن الأهمية الإشارة إلى وجود لبس أحيانا بين مفهوم اليسار الإسرائيلي وقوى السلام، فمفهوم اليسار أوسع، حيث تعتبر قوى السلام إحدى مكونات معسكر اليسار، وتصنف بيسار اليسار وفق المعيار الرئيسي للتصنيف، وهو الموقف من مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من حزيران/يونيو 1967. فمن ينادي بإعادة هذه المناطق كاملة إلى السيادة الفلسطينية وعدم الاحتفاظ بها، أو ضمها إلى إسرائيل مقابل السلام، ينطبق عليه تحديد قوى السلام وهي يسار اليسار.

وما يزيد من صعوبة تحديد قوى السلام في إسرائيل وفق هذا المفهوم، هو مفهوم السلام لدى القوى والأحزاب الإسرائيلية. فمن المعروف أن قادة إسرائيل منذ احتلال الضفة والقطاع، ينادون بتحقيق السلام مع العرب، في الوقت الذي يمارسون فيه أعمالا عدوانية ضد سكان الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والنشاط الاستيطاني المحموم خلال فترة حكمي العمل والليكود وتحالفاتهما المختلفة في عمق الضفة الغربية وفي قلب مدينة القدس، دالة كبرى على ذلك.

وما زاد من صعوبة هذا التحديد، أن حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق "مناحيم بيغن"، كان أول من وقع اتفاق سلام مع دولة عربية، هي مصر، وانسحب من شبه جزيرة سيناء، وهو ما لم يفعله حزب العمل زعيم ما يسمى بمعسكر السلام.

أما بالنسبة إلى مفهوم السلام الإسرائيلي مع الفلسطينيين، حيث جوهر الصراع، فاعتماد معيار هنا يستبعد، من دون جدال من معسكر السلام أو يسار اليسار، مجموعة كبيرة من القوى السياسية، تبدأ من أقصى يمين الساحة الحزبية وتنتهي بصقور حزب العمل، وهي القوى التي عبرت في شكل أو آخر عن الرغبة في الاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية المحتلة مهما اختلفت المشاريع والأطروحات التي تطرح لهذه الأراضي، مثل الحكم الذاتي، أو الإدارة المدنية، أو الضم الفوري.

أما إذا اعتمدنا معيارا آخر أكثر اقترابا من جوهر المسألة، باعتبار أن تحقيق السلام لا يتم إلا بتجسيد طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها الجزء الشرقي من القدس المحتلة، لرأينا أن قوى السلام، وإن وجدت، فهي هلامية وتضم شخصيات هامشية، من دون أن يكون لها وزن أو تأثير يذكر في المجتمع الإسرائيلي العنصري، الذي سيكون من أهم نتاجاته تشكيل حكومة أكثر فاشية منذ إنشاء إسرائيل قبل أكثر من 74 عاما، بزعامة نتنياهو، تضم الإرهابي إيتمار بن غفير.

موقع عربي 21، 2022/12/5

٤٤. نتتياهو.. أمل "إسرائيل" الأخير

جدعون ليفي

انظر كيف تدور العجلة. أيضا كبار ممن يكرهون نتتياهو بدؤوا الآن يفهمون أنه يجب أن تشخص عيونهم إليه. الأمل الأخير. كيف تدور العجلة: ما كان في الأمس يمينا متطرفا في إسرائيل يعتبر، الآن، يمينا معتدلاً. إضافة إلى اليمين البيني في الحكومة القادمة يوجد اليمين الموجود على يمينه، وهو، هكذا يعترف حتى من كانوا يصرخون "فقط ليس ببني"، خطير حتى أكثر من ببني. كان هذا فصلاً قصيراً في النظرية النسبية لليمين في إسرائيل.

في الواقع الجديد، الذي هو كما يبدو أخطر حتى مما سبقه، نتتياهو هو الأمل الأخير. صحيح أن نتتياهو من الأرواح والجن. هل سيفاجئنا أم يخيب أملنا؟ الجواب عنده. سيحكم التاريخ حقاً هل أراد هذه الحكومة، التي في معظمها مناقضة لمواقفه، أم أنه دفع إليها بسبب المقاطعة التي فرضها عليه المعسكر الذي كان شعاره الوحيد هو "فقط ليس ببني". انتقد هذا المعسكر، والنتيجة هي أن الانتخابات أوضحت أنه "فقط ببني".

من السهل توقع أن نتتياهو سيخضع لكل الأمور المجنونة فقط من أجل إنقاذ نفسه من المحاكمة، حيث إنه في نهاية المطاف هذه هي أم كل الافتراضات في وسائل الإعلام الرئيسة والجميع يعرفون ذلك.

سيقوم نتتياهو ببيع أمه، ولا نريد التحدث عن الاعتقادات التي لا توجد لديه أبداً، كي لا يصل إلى السجن. هذا أمر أساسي، لكن لا يمكن أيضاً تجاهل الخيار الآخر.

عند قراءة كتاب سيرته الذاتية، البليغ والممتع، "ببني، قصة حياة"، ما زال يمكن التمسك ببقايا الإيمان بأنه يمكن أن يكون هناك ببني آخر.

وإذا كان الأمر هكذا فإلى ليتة يظهر على الفور. إذا كان نتتياهو هو نتتياهو الموجود في الكتاب فعندها يكون اختباره قد بدأ الآن، وهو وقف الانجراف، وأن يوقفه بجسده وأن يبقى على الأقل بقاء الديمقراطية العلمانية لليهود كما هم.

إذا كان نتتياهو الموجود في الكتاب هو وهم فعندها سنقابل واقعا جديدا فيه "هآرتس" مثلاً، لا يمكن أن تستمر في أن تكون "هآرتس".

عندما أعلن نتتياهو في نهاية الأسبوع أن مسيرة الفخار ستسير في القدس بصورة قاطعة، تم إشعال ضوء صغير لأمل كهذا. من يقولون "فقط ليس ببني" سيقولون إن كلمته لم تكن كلمة في أي يوم، وإنه كذاب ابن كذاب. كيف يمكن أن يكون في هذه المرة قد قال أمورا حقيقية؟ يعرف نتتياهو جيداً ما هو الموضوع في الوقت الحالي على كفة الميزان.

رغم نظرية الكراهية السائدة ضده هناك بضعة أمور في رأسه باستثناء المحاكمة والقضاء. هكذا، يمكن الافتراض بأنه يعرف كبر المسؤولية الملقاة عليه، وأنها أثقل مما كان في أي حكومة أخرى ترأسها.

نتتياهو هو الحاجز الأخير، المعقل الأخير، بين الأصولية اليهودية العنصرية والمثيرة للاشمئزاز وبين دولة الأبرتهاید. إذا أراد فنحن سنواصل تنفيذ ما يؤيده، شعب الهايتيك والحواجر، الذي لا يؤمن بالتسوية وفي الوقت ذاته لا يؤمن بسفك الدماء الزائد، بل فقط بقوته.

هذا سيئ جداً، لكن في حالة فشله فسيطور شيء أسوأ هنا: الجمهورية اليهودية الإسرائيلية. عكس الجمهورية الإسلامية. نتتياهو هو الوحيد الذي يمكنه وقف أعمال ذبح الفلسطينيين، هذه المذابح انطلقت في الطريق؛ هدم قرى وطرد سكانها، هذه الخطط أصبحت توجد على الورق؛ حياة عار للمثليين ووصايا دينية للعلمانيين؛ منع توجيه الانتقاد للجند، القوانين أصبحت في الطريق؛ ومنع معارضة الاحتلال. فقط نتتياهو يمكنه منع تحويل تل أبيب إلى مزيج من إسبارطا وطهران.

من السخرية أن الوسط – اليسار الآن بحاجة إلى نتتياهو قوي. بعد قليل سيصعد المعسكر فوق الجسور وسيرفع أعلامه الجديدة. فبدلاً من "ارحل" سيفرف علم "تعال"! زعيم الجمهور الجديد، غادي ايزنكوت، يمكنه دعوة مليون إسرائيلي للخروج إلى الشوارع. من المشكوك فيه أن يخرج عشرة آلاف شخص. وعلى أي حال، الآن فقط نتتياهو يمكنه أن ينقذهم.

ليس فقط نتتياهو هو الذي يجب عليه أن يجمع القوة والشجاعة، هذا ما يجب أيضاً على معسكر من يكرهونه، يجب عليهم الإدراك بأن الوضع يمكن أن يكون أكثر سوءاً وأن نتتياهو ليس هو فقط الشيطان الموجود في القصص، بل أيضاً هو سياسي يمكن تعليق أمل أخير عليه، ضعيف ولكنه غير معدوم.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/12/4

٤٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/12/4